جمعية وقت الحوار
للدعـــوة الإلكترونيـــة

تصريح رقم 5031

منهج المعرفين بالإسلام
من المسلمين الجدد

المستوى الثاني

المادة الأولى

لماذا الإسلام

المقدمة

الإسلام هو الاستسلام لله تعالى، والانقياد والخضوع له بفعل أوامره، وترك نواهيه، وبتوحيده والإخلاص له، قال الله تعالى **(إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)** [آل عمران: 19].

والإسلام هو دين الله تعالى الذي ارتضاه للبشرية إلى يوم الدين، لذا جاءت خصائص هذا الدين منسجمة مع طبيعة الإنسان ووظيفته في الأرض، فهو دين شامل لكل جوانب الحياة، وفي كل زمان ومكان، فقد امتاز بخصائص ذاتية جعلته في الماضي وتجعله اليوم أسرع الأديان انتشاراً على وجه الأرض، حيث تسابقت الأمم إلى الدخول فيه لما قَرأتْ فيه، ورأت من توافق مع الفطرة، ومواءمة مع العقول، وسماحة في المعاملة.

لماذا الإسلام

الإسلام يربط العبد بخالقه، ويصله بصِلات وثيقة، فإذا عرف الإنسان أن الله تعالى هو خالقه ورازقه والمنعم عليه، تعلق قلبه به، وتوكل عليه، واستجاب لأمره ونهيه، وسلم أمره إليه.

الإسلام وازن بين الإيمان بالغيب والإيمان بالمحسوس، فكل الدلائل المحسوسة حين يتأملها الإنسان بفطرته السليمة تقوده لأن يكون مؤمناً بالغيب، منقاداً لربه وخاضعاً ومخلصاً.

الإسلام دين السلام والعدل، فكل بني آدم من تراب، وليس لبشر منزلة يستعبد بها الآخرين، ولا يوجد في الإسلام تفريق بين الناس، ولا يرضى الله تعالى الظلم، بل يحث على العدل في كافة التعاملات بين الناس، وإعطاء كل ذي حق حقه، وعلى الإحسان، قال تعالى: (**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ**) [النحل: 90]، ويأمر بتأدية الأمانات إلى أهلها، قال تعالى: (**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا**) [النساء: 58]، وكل تلك الآداب وغيرها الكثير آداب كريمة تتجلى في عظمة هذا الدين.

إن هذا الدين بادر إلى توضيح الأمور الغامضة المبهمة على تفكير الإنسان القاصر، فلم يترك للعقل مجالاً للتفكر فيها، لأنه إن فعل ذلك تاه وتخبط، وهذه الأمور هي أركان الإيمان الستة: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، إضافة إلى حقيقة الإنسان وأصله، وحقيقة الكون من حوله، وحقيقة العالم الخفي المحيط به، فقد أعطت الشريعة الإنسان في تلك الأمور ما يحتاج إليه في تسيير حياته، وأداء وظيفته المنوطة به.

إن الإسلام يحقق الطمأنينة الكاملة للعبد، فهو يعلم أنه الضعيف الفقير إلى القوي الغني سبحانه، وبذلك يكون مستقراً ومطمئناً، فالله تعالى ينصره ويحفظه ويوفقه.

إن الإسلام دين متوازن لا يعتني بجانب ويهمل الآخر، فلا يعتني بجانب المال ويهمل الصحة، أو يعتني بجانب العبادة الروحية ويهمل الجسد، ولا يُطالب العباد إلا بما يقدرون عليه، ولا يحرم عليهم ما يستحيل استغناء الناس عنه، فلم يحرم الزواج أو التجارة؛ لأن واقع الناس لا يمكن أن يستقيم إذا فقدوا هذه الضروريات.

إن الإسلام يحقق النجاة في الدنيا والآخرة، فيمنح الإنسان سعادة الدارين، قال الله تعالى: **(فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ)** [طه: 123].

إن الإسلام يضع كل ذي لب وعقل في وفاق مع ما يراه من آيات الله تعالى، وعجائب خلقه، وإعجاز علمه، وفي هذا دلالة جلية على عظم هذا الدين، ومعرفته لأدق العلوم والمعارف، وأن الإسلام متسق مع الفطرة والعقل، ولا يقع فيه التناقض، بخلاف غيره من الأديان والمذاهب؛ فإنها -مهما أحكمها أهلها- واقعة في مخالفة منطقية عقلية، أو فطرية، بخلاف الإسلام؛ وسبب ذلك قصور الأديان والأفكار البشريّة عن الاتساق الكامل، بخلاف الدين الربّاني الذي جاء من خالق البشر، ومن المدبر الحكيم سبحانه وتعالى.

فهذه كلها أسباب يقوم كل واحد منها بنفسه جواباً على سبب تقديم الإسلام على غيره، وهي إذا اجتمعت ما كان للناظر فيها خيار سوى القناعة بها، وتفضيل نتيجتها على أي نتيجة أخرى.

المادة الثانية

عقيدة المسلم وأهميتها

المقدمة

تعتبر العقيدة الموجِّه الأساس لإرادة الإنسان نحو الخير أو الشر، وهي التي تحكم أفعاله وأقواله، لأنها اليقين المعقود في القلب، والأساس الذي يبني عليه الإنسان عباداته، وتوجهاته، وسائر سلوكه وشؤونه في حياته، ومتى صحت عقيدة الإنسان كان مستقيماً على طريق الخير والرشاد، وأقدر على التحكم والضبط لسلوكه.

ما هي العقيدة الإسلامية؟

العقيدة الإسلامية هي مجموعة الأمور الدينية التي يجب على المسلم أن يؤمن بها، وتكون عنده يقينًا لا يمازجه شك.

وتمثل العقيدة الإسلامية الجوانب العلمية التي يقيم عليها المسلم عبادته وسلوكه وعمله كله، ومرتكزها هو الإيمان بأصول العقائد التي أمرنا الله تعالى بالإيمان بها، وجوهر هذه العقيدة وروحها هو (التوحيد)، حتى إن العلماء اتخذوه عنوانًا لعلم العقائد كلها؛ تنبيهاً على أهميته، وتذكيراً بمنزلته، فالاعتقاد بوحدانية الله عز وجل وتنزيهه عن المثيل والشبيه والشريك، وأنه سبحانه المستحق للعبادة وحده دون سواه، هو أساس العقيدة الإسلامية، والمحور الذي تدور حوله مبادؤها وأركانها.

ما أهمية العقيدة؟

للعقيدة أهمية بالغة في حياة المسلم، والتي لا تستقيم إلا بها، ومن أبرز نقاطها ما يلي:

1 العقيدة أساس الإسلام

لا ريب أن لكل دين بناءً وأساساً، فبناؤه هو التشريعات المتعددة التي تنظم علاقة الإنسان بنفسه، وخالقه، والكون الذي يحيط به، أما أساس هذا البناء فهو العقيدة التي ينبثق عنها ذلك كله.

---

2 العقيدة شرط قبول الأعمال

اعتنى الإسلام عناية كبيرة بالعقيدة، التي عبر عنها القرآن بكلمة (الإيمان)، ولا يقبل الله عملاً من أحد ما لم يكن صادراً عن إيمان صحيح، قال الله تعالى: **(وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا)** [النساء: 124].

وكذلك في قوله تعالى: **(وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ)** [النور: 39]

وقوله تعالى: **(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)** [النحل: 97].

---

3 العقيدة تعرّف الإنسان بنفسه وبربه

العقيدة هي التي تُعرِّف الإنسان بحقيقة نفسه، فإذا عرف نفسه عرف ربه، تُعرِّفه أنه لم يخرج من العدم إلى الوجود صدفة، ولا قام في هذا الكون وحده، وإنما هو مخلوق لخالق عظيم، هو ربه الذي خلقه فسواه فعدله، ونفخ فيه من روحه، وجعل له السمع والبصر والفؤاد، وأمده بنعمه الغامرة، منذ كان جنيناً في بطن أمه، هذه المعرفة تقود الإنسان إلى الرضا والاطمئنان، وتبعد عنه اليأس والقنوط قال الله تعالى: **(إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)** [يوسف: 87].

---

4 العقيدة تعرّف الإنسان بسر وجوده

تُعرِّف العقيدة الإنسان بغاية وجوده، ومهمته في هذه الحياة، فهو لم يُخلق عبثاً، ولن يُترك سُدىً، وإنه خُلق ليكون خليفة في الأرض، يعمرها كما أمر الله تعالى، ويسخرها لما يحب الله تعالى، يكشف عن مكنوناتها، ويأكل من طيباتها، غير طاغ على حق غيره، ولا ناسٍ حق ربه، وأول حقوق ربه عليه أن يعبده وحده، ولا يشرك به شيئًا، قال الله تعالى: **(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)** [الذاريات: 56].

وأن يعبد الإنسان ربه بما شرع على ألسنة رسله الذين بعثهم إليه هداة معلمين، مبشرين ومنذرين، فإذا أدى مهمته في هذه الدار المحفوفة بالتكليف والابتلاء، وجد جزاءه هناك في الدار الآخرة، قال تعالى: **(يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا)** [آل عمران: 30]

---

5 العقيدة تعرّف الإنسان بمصيره

العقيدة هي التي تُعرِّف الإنسان إلى أين يسير بعد الحياة والموت؟ إنها تعرِّفه أن الموت ليس فناءً محضاً، ولا عدماً صرفاً، إنما هو انتقال إلى مرحلة أخرى، إلى حياة برزخية بعدها نشأة أخرى، تُوفى فيها كل نفس ما كسبت، فلا يضيع هناك عمل عامل من ذكر أو أنثى، ولا يفلت من العدل الإلهي جبار أو مستكبر، قال الله تعالى: **(يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)** [الزلزلة: 6-8].

---

6 العقيدة تورث العزة والكرامة

تربي العقيدة الإنسان على عزة النفس وكرامتها، حيث تحرره من أي عبودية إلا لله عز وجل، وتخلصه من أي خضوع لغير الله سبحانه وتعالى. فالله خالق هذا الكون ومالكه، ولا يكون في ملكه إلا ما أراده وقدّره، وإنما تكون العبودية والخضوع للمريد القادر، ولا يوجد مريد قادر مطلقاً سوى الله سبحانه وتعالى؛ فإذا عرف الإنسان ذلك تحرر من الخضوع لغير الله، فليس غيرُ الله مريداً قادراً، قال تعالى: **(وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ)** [يونس: 107]، وقوله تعالى: (**وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ**) [البقرة: 194].

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قوله عليه الصلاة والسلام: **(واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام: وجفت الصحف** (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

7 العقيدة تعرف الإنسان بالكون الذي يحيط به

هذا الكون الكبير حول الإنسان ليس غريباً عنه، وليس عدواً له، إنه مخلوق مثله لله تعالى، لا يسير جزافاً، ولا يمشي اعتباطاً، كل شيء بقدر، وكل أمر فيه بحساب وميزان، إنه من نعمة الله ورحمته للإنسان، ينعم بخيراته، ويستفيد من بركاته، ويتأمل في آياته فيستدل بها على ربه، قال تعالى: **(الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ)** [سورة الأعلى:3-2].

وقوله تعالى: **(اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** (الجاثية:13-12).

المادة الثالثة

القران الكريم خصائصه وفضله

المقدمة

القرآن الكريم أعظم كتاب نزل على البشرية، وهو كلام الله تعالى المُنزل على عبده ونبيه محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الكفر إلى الإيمان، ومن الشرك إلى التوحيد، ختم به الرسالات، وهو حبل الله المتين، والصراط المستقيم، وهو دستور المسلمين، له من الخصائص العظام والفضائل الكرام ما لم يكن لكل الكتب السماوية السابقة، وهنا نتطرق إلى بعض منها:

خصائص القرآن

أنه كلام الله تعالى

وهي من أعظم خصائص القرآن الكريم، أنه كلام الله سبحانه وتعالى، المنزل على نبينا سيدنا محمد صلى الله تعالى وسلم، منه بدأ، وإليه يعود، تكلم به سبحانه و تعالى بلفظ وصوت، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، قال الله تعالى: **(أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)** [النساء: 82].

مصدر الشريعة

القرآن الكريم مصدر الشريعة الإسلامية الأول، أنزله الله تعالى على سيدنا محمد ﷺ ليخرج الناس من ظلمات الكفر والشرك والجهل إلى نور الإيمان والتوحيد والعلم، قال الله تعالى: **(الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)** [إبراهيم: 1].

أن القرآن الكريم محفوظ إلى يوم القيامة

فقد قال تعالى: **(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)** [الحجر: 09]

وهذا وعد منه سبحانه بحفظه، ولقد مرت بالقرآن أحداث عظيمة وعوامل خطيرة طمعاً في تحريفه، وتكالب عليه الأعداء، وتداعت عليه الأمم رغبة في تغييره، ولو مَر بعض ذلك على غير القرآن لأصابه ما أصاب الكتب السابقة من التحريف والتغيير والتبديل، أما القرآن فقد مَر بهذه الأحوال ولم تنل منه ما تريد، بل وصل إلينا كما أنزل الله تعالى، لم يتبدل ولم يتغير، ليتم الله نوره ولو كره الكافرون، أما الكتب السابقة فلم يتعهد الله بحفظها، بل أوكل أمر حفظها إلى أهلها، قال تعالى: **(إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ)** [المائدة: 44].

القرآن الكريم كتاب معجز

الإعجاز أحد خصائص القرآن الكريم، فهو المعجزة الكبرى لمحمد ﷺ؛ للغته الصحيحة، وكمال ألفاظه ومعانيه؛ التي لم يتحد العرب بغيرها، برغم ما ظهر على يديه من معجزات لا تحصى، فلمّا زعم المشركون أن محمداً ﷺ هو الذي ألّف القرآن، أنزل سبحانه آيته الكريمة، **(أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ۝ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ)** [الطور: 33 ـ 35].

ثم تحداهم بعشر سور، قال تعالى: **(أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ)** [هود: 13].

ثم بسورة واحدة، قال تعالى: **(وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)** [البقرة: 23 ـ 24].

ثم سجّل على الخلق جميعا العجز إلى يوم القيامة، فقد قال تعالى: **(قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا)** [الإسراء: 88].

فضل القرآن

للقرآن الكريم فضل كبير وخير وافر، فهو كلام الله العظيم، وصراطه المستقيم، وهو رسالة الله تعالى الخالدة، ومعجزته الدائمة، ورحمته الواسعة، ومن فضائله:

1 فضل تلاوته

لقد حثنا ديننا الفضيل على تلاوة القرآن في مواضع عدة؛ لما فيه من الفضائل ومن الأجر الوفير، فمن ذلك قوله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾** [فاطر:30-29].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **(الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران)** متفق عليه.

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: **(يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها)** رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حسن صحيح.

2 فضل تعلمه وتعليمه

أن ديننا الكريم حثنا على تعلم القرآن ومدارسته وتعليمه للناس، فقد خص المولى سبحانه عباده ممن يقومون بتلك الأعمال بأربع نعم كريمة، فقد قال ﷺ: **(وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده)** رواه مسلم،

ولقوله ﷺ: **(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)** رواه البخاري.

---

3 شفاعته لأهله

من فضائل القرآن الكريم أنه يشفع لأهله يوم القيامة، ومن الأدلة على ذلك حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(اقرؤوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه)** رواه مسلم

---

4 أنه شفاء

وصف الله القرآن بأنه شفاء في مواضع عدة، ولم يصفه بأنه دواء، لأن الشفاء هو ثمرة الدواء، والهدف منه، أما الدواء فقد يفيد وقد يضر، فكان وصف القرآن بأنه شفاء تأكيداً لثمرة التداوي به، فقد قال تعالى: **(وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)** [الإسراء: 82]،

وقال تعالى: **(قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ)** [فصلت: 44]

وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ) [يونس: 57].

المادة الرابعة

الأخلاق في الإسلام

المقدمة

الأخلاق هي مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، التي يحددها ديننا الكريم لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره، على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه، ولقد اهتم الإسلام وحثنا على الالتزام بالأخلاق الحميدة، وجعل لمن التزم بها فضائل عديدة، وقد ورد في القرآن الكريم وفي السنة النبوية ما يؤكد أهميتها وفضلها، قال الله تعالى واصفاً نبيه الكريم: (وإنك لعلى خلق عظيم) [القلم: ٤]، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثرِ ما يُدخل الناس الجنة ؟ قال: (تقوى الله، وحسن الخلق) رواه الترمذي.

أقسام الأخلاق

باعتبار علاقة المسلم بغيره

علاقة المسلم بربه وخالقه سبحانه، وهذه العلاقة تجعل المسلم ملتزماً بأخلاق معينة؛ فيكون مُقراً ومُصدقاً له سبحانه، ومؤمنا به، والتسليم له، وأنه عدل سبحانه، وماله من صفات كاملة وأفعال، وأن يتقبل أوامره ونواهيه بانشراح صدر.

علاقة المسلم بمن حوله من البشر، وهذه العلاقة تحثه على أن يكون أميناً، عفيفاً، صادقاً، محسناً، وغيرها من الأخلاق الحسنة، وتنهاه أن يكون ظالماً، أو كاذباً، أو جاحداً، وغيرها من الأخلاق الذميمة، والتي تربط البشر بعضهم ببعض.

علاقة المسلم بنفسه، فيلتزم بالأخلاق المحمودة مع نفسه الصبر على المصائب، والأناة في الأمور، والنظام والإتقان في العمل، ويبتعد عن الأخلاق المذمومة مع نفسه كالتعجل، والغضب، والسخط وغير ذلك.

علاقة المسلم بالأحياء غير العاقلة، فيلتزم تجاهها بالأخلاق الحميدة كالرحمة والعطف، حيث قال ﷺ: **(عُذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها وسقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض)** رواه البخاري.

بعض من أخلاق المسلمين

1 العدل

أقام الإسلام المجتمع على دعائم قوية ثابتة، منها العدل بين الناس على اختلاف أجناسهم وطبقاتهم، والعدل صفة كريمة تعني التزام الحق، والإنصاف في كل أمر من أمور الحياة، والبُعد عن الظلم والبغي والعدوان، قال تعالى: **(إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ)** [النحل: 90].

---

2 الحياء

الحياء خلق نبيل، يحول بين المرء وفعل المحرمات وإتيان المنكرات، ويصونه من الوقوع في الأوزار والآثام، وهو كذلك الامتناع عن فعل كل ما يستقبحه العقل، ولا يقبله الذوق السليم، والكف عن كل مالا يرضى به الخالق والمخلوق، فإذا تحلى المسلم بهذا الخلق صحت سريرته وعلانيته، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: **(الحياء من الإيمان)** رواه الترمذي،

وقال عليه الصلاة والسلام: **(إن لكل دين خُلقا، وخلق الإسلام الحياء) رواه ابن ماجة، وقال عليه الصلاة والسلام: (الحياء لا يأتي إلا بخير)** متفق عليه.

3 الرحمة

الرحمة صفة من صفات الخالق عزوجل، وهي اسم من أسمائه عز وجل فهو الرحمن الرحيم، وهي خلق عظيم وجليل من أخلاق هذا الدين، خُلق ينبعث من شعور العبد بما يقاسيه غيره من هموم وآلام وأحزان، فيحمله ذلك على الوقوف إلى جانبه، وإسداء المعروف إليه، وما يترتب عليه ذلك من زيادة في التكاتف والتعاون بين الناس وفي المجتمع بأسره، قال عليه الصلاة والسلام: **(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)** متفق عليه، وهي خلق مَنَّ الله به على رسوله الكريم، وكان أثر رحمته تعالى به اقتراب الناس منه وأُلفتهم به، قال تعالى: **(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)** [آل عمران: 159]،

ومن اتصف وتخلق بهذه الصفة وعدهم المولى سبحانه بالرحمة، فقد قال ﷺ: **(إنما يرحم الله من عباده الرحماء)** متفق عليه.

---

4 الأمانة

وهي صفة حميدة، ومعناها العام يشمل كل ما أمرنا الله تعالى بحفظه، وفعل أوامره، واجتناب نواهيه، وفي معناها الأخلاقي الخاص كل ما يجب على الإنسان حفظه وأداؤه من حقوق الآخرين، والتعفف عما يتصرف الإنسان فيه من مال وغيره، وكل ما يؤتمن عليه من نفس أو عِرض، ورَد كل ما تم استئمانه عليه إلى أصحابه، قال تعالى آمراً عباده بها: **(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ)** [النساء: 58]

وقد أثنى الكريم سبحانه على عباده لحملهم خلق الأمانة فقال سبحانه: **(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)** [المعارج: 32].

وضدها صفة الخيانة، وهي من أبغض الصفات وأحقرها، فقد نهانا الشرع عنها حيث قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ)** [الأنفال: 27].

---

5 التواضع

وهو عدم التعالي والتكبر على أحد من الناس مهما كانوا أقل منزلة منه، وهو خلق حميد، يُحبب الناس في المتخلق به، ويزيد من الألفة، وقد وعد الله تعالى عبده المتواضع بالرفعة، لقوله ﷺ: **(وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله)** رواه مسلم، ولقد نهانا ديننا الحنيف عن ضده وهو الكبر في مواضع عدة، قال تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا)** [النساء: 36]، وقال عليه الصلاة والسلام: **(لا يدخلُ الجنة من كان في قلبه مثقالُ ذرة من كبْر)** رواه مسلم.

6 الصدق

الصدق من أجلِّ الأخلاق وأعظمها، وهو منبع كثير من الفضائل الخُلقية، حيث يتشعب منه الأمانة، والعفة، والوفاء، والشجاعة وغيرها، وهو غير قاصر على صدق القول بل يشمل صدق الفعل والحال، وقد أمر الله سبحانه وتعالى وحث عليه، قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّه وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)** [التوبة: 119].

ووعدهم بأجزل المثوبة عليه، ونوَّه بأثره في الآخرة فقال سبحانه: **(هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ)** [المائدة:119].

والصدق هو الخُلق الذي اتصف به الرسول ﷺ قبل بعثته حتى لُقِّب بالصادق الأمين، وأمر عليه الصلاة والسلام به لأنه طريق إلى الجنة، حيث قال عليه الصلاة والسلام: **(عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقا)** متفق عليه، ونهى عن ضده وهو الكذب، وجعله من صفات المنافقين، قال عليه الصلاة والسلام: **(آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان)** متفق عليه.

---

7 الصبر

الصبر خلق سامٍ ورفيع في حياة المؤمن، يُعرف به حقيقة الإيمان، وحسن اليقين بالله، وقد حث ديننا الكريم عليه في مواضع كثيرة حيث قال سبحانه: **(وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّه مَعَ الصَّابِرِينَ)** [الأنفال: 46].

ووعد سبحانه الصابر بالأجر العظيم حيث قال سبحانه: **(إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ)** [الزمر: 10].

وبشرهم سبحانه بالخير، ووصفهم بالمهتدين حيث قال سبحانه: **(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)** [البقرة: 155 - 156].

وأخلاق أخرى كثيرة، كالإحسان و الإيثار، قال تعالى: **(إِنَّ اللَّه يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ)** [النحل: 90]

وقال تعالى مثنياً على الأنصار: **(وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)** [الحشر:9].

المادة الخامسة

الإسلام والأسرة

المقدمة

للأسرة مكانةٌ عظيمة في الإسلام، فقد أولاها عناية خاصة، وجعلها محور اهتماماته، حيث اعتبرها أساساً لاستقرار المجتمع وصلاحه، والوحدة الاجتماعية الرئيسة التي تقوم عليها بنية المجتمع المسلم، إسهاماً منه لاستقرار المجتمعات، وتقويم سلوك أفرادها، وخلق التوازن بين الفرد والأسرة.

ومفهوم الأسرة يشمل الزوجين، وأولادهما من الذكور والاناث، والأجداد، والأعمام والعمات، والخالات والأخوال، وما تفرّع منهم.

وقد بينت الشريعة أحكام الأسرة تفصيلاً، ونظمت العلاقات بين أفرادها، فنظام الأسرة في شريعة الإسلام نظام وسطي، يقدم السعادة والتماسك والاستقرار؛ لقيامه على التواد والتعاون والتراحم، ويهتم بالأخلاق الفاضلة في كل العلاقات بين أطرافها، بدءًا من الخطبة، ومروراً بالزواج والإنجاب، حتى انتهاء رابطة الزواج إما بالطلاق أو الوفاة حتى الإرث.

بعض النقاط التي تبين

اهتمام الشريعة بالأسرة

1 أن الزواج قائم على المودة والرحمة

أكد القرآن الكريم على أهمية الزواج، وأنه قائم على المودة والرحمة في مرات عديدة، فقد قال تعالى: **(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** [الروم: 21]، وقال تعالى: **(هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ)** [البقرة: 187].

2 الحث على الزواج

حرص الإسلام على بناء النظام الأسري وتكوينه بطريقة سليمة، وحث الشباب على الزواج لما فيه من مصالح عظيمة: عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي -ﷺ-: **(يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء)** متفق عليه.

3 اختيار الشريك المناسب

وحث كذلك كلا الزوجين أن يُحسِنَا اختيار صاحبه، وبيَّن الصفات التي ينبغي توفرها في كل من الزوج والزوجة، وأعطى المرأة حرية اختيار الزوج، ومن ذلك حديث أبي حاتم المزني، قال :قال رسول الله ﷺ: **(إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخُلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض).** أخرجه الترمذي.

---

4 حق القوامة

ديننا الكريم رتب العلاقات بين أفراد الأسرة، وكلف كل عضو فيها بما ينفع ويتواءم مع طبيعته، ومن ذلك جعل للرجل حق القوامة، وكلفه بالقيام بشأن الأسرة، وتحمل مسؤولياتها، والإنفاق عليها، فعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **(كلكم راع ومسؤول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها)** متفق عليه.

ولا تعني تلك القوامة أن يتعامل مع زوجته وأهل بيته بالسوء، بل بالإحسان والأخلاق الكريمة، لقوله ﷺ: **(أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم)** رواه الترمذي.

---

5 البر بالوالدين

اهتم الإسلام كثيراً ببر الوالدين، والاهتمام بهما، وتقديرهما في آيات كثيرة، وخص الأم بفضل عظيم، وهذا يظهر في أحاديث عدة، منها ما رواه أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: **(يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال أمك، قال ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك)** متفق عليه،

وهذا الفضل لما تعانيه الأم وتتحمله من مسؤوليات عظام، بدأً من الحمل والولادة، مروراً برعايتها وسهرها وتربيتها لأطفالها.

ونهى عن أي إساءة لهما فعلاً أو قولاً حتى باللفظ البسيط كالتأفف، قال تعالى: (**وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً**) [الإسراء:23]

ونهى مراراً عن عقوقهما، وجعل ذلك من كبائر الذنوب، ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: **(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين)** رواه الترمذي.

6 البر بالوالدين المشركين

ولأن الدين الإسلامي دين الرحمة واللطف والإحسان، حث على التعامل الكريم واللين مع الوالدين حتى وإن كانا غير مسلمين، وحتى إن دعواه إلى ترك الإسلام فإنه يستمر في التعامل الحسن معهما، تأكيداً لفضلهما وحقهما في البر، قال تعالى: **(وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا)** [لقمان: 15-14].

وهنا تجدر الإشارة إلى ملاحظة يهتم بها من أسلم حديثاً، وهي أن بعضهم حريص على تغيير اسمه مباشرة عند دخوله الإسلام، وهو أمر ليس واجباً، ما لم يكن يحمل لفظاً أو معنى محرماً، ومن البر بالوالدين ومن إكرامهما الاستمرار في الاسم الأصلي للمسلم الجديد؛ لأنهما هما من سماه بهذا الاسم.

---

7 تربية الأبناء والعدل بينهم

أمر ديننا الكريم بالاهتمام بتربية الأبناء، والحرص على تحمل تلك المهمة الشاقة، لما فيها من أهمية في تكوين مجتمع فاضل كريم، وحث الوالدين على وقاية من يعولونهم من النار، قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)** [التحريم: 6]

وحث الإسلام على العدل بين الأبناء، وعدم التفرقة بينهم سواءً في العطاء أو التعامل؛ لما في ذلك من أهمية في استقرار الأسرة، فقد قال رسول الله ﷺ: **(اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)** رواه مسلم.

---

8 صلة الرحم

لم ينس الإسلام أهمية الأقارب ورعايتهم ووصلهم، فقد وردت آيات وأحاديث كثيرة ترغب في إكرامهم ووصلهم، وتنهى عن قطيعتهم، ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: **(مَن أحب أن يُبسط له في رزقه، أو أن يُنسأ له في أثره فليصل رحمه)** رواه البخاري.

أسئلة المستوى الثاني

المادة الأولى

لماذا الإسلام؟

1. صح أو خطأ:

الإسلام يهمل الجانب العقلي، ويركز فقط على الجانب الروحي.

الإجابة: خطأ

---

2. اختيار من متعدد:

ما الذي يميز الإسلام عن غيره من الأديان؟

أ. التعدد في الآلهة

ب. مخالفة الفطرة

ج. التوازن بين الغيب والمادة

د. الاعتماد على الأساطير

الإجابة: ج. التوازن بين الغيب والمادة

---

3. ربط معلومتين:

الإسلام يربط العبد بخالقه، ويحقق الطمأنينة. ما العلاقة؟

الإجابة: العلاقة بالله تبعث على السكينة والرضا، وهما نتيجة حتمية لطاعة الله.

---

4. قياس الفهم (استنباط):

كيف يوضح الإسلام للإنسان حقيقة نفسه وعلاقته بالكون؟

الإجابة: يكشف أصل الإنسان، ومقصده، ومصيره، ويعرفه بوظيفته في الحياة.

المادة الثانية

عقيدة المسلم وأهميتها

1. صح أو خطأ:

العقيدة لا تؤثر على سلوك المسلم اليومي.

الإجابة: خطأ

---

2. اختيار من متعدد:

ما أبرز ما يُبيّن أهمية العقيدة الإسلامية في حياة المسلم؟

أ. تُوجّه سلوك المسلم وتربطه بربه

ب. تُغني عن أداء العبادات العملية

ج. تقتصر على دراسة المسائل الفقهية

د. تختص بأمور الغيب فقط دون تأثير على الواقع

الإجابة: أ. تُوجّه سلوك المسلم وتربطه بربه

---

3. ربط معلومتين:

العقيدة تعرف الإنسان بنفسه، وبالكون. ما الرابط بين المعرفتين؟

الإجابة: معرفة النفس تدل على الخالق، ومعرفة الكون تدل على عظمة تدبير الله.

---

4. قياس الفهم (استنباط):

لماذا تعزز العقيدة شعور العزة والكرامة عند المسلم؟

الإجابة: لأنها تحرره من الخضوع لغير الله، وتؤكد أن الله وحده هو القادر المتصرف.

المادة الثالثة

القرآن الكريم خصائصه وفضله

1. صح أو خطأ:

القرآن محفوظ من التحريف والتبديل إلى يوم القيامة.

الإجابة: صح

---

2. اختيار من متعدد:

ما أحد أوجه إعجاز القرآن؟

أ. كثرة القصص فقط

ب. غموض المعاني

ج. التحدي البلاغي

د. النقل الشفوي فقط

الإجابة: ج. التحدي البلاغي

---

3. ربط معلومتين:

القرآن شفاء ورحمة في الدنيا، ويشفع لأهله في الآخرة. ما الرابط؟

الإجابة: كلاهما يدل على عناية الله بأهل القرآن في الدنيا والآخرة.

---

4. قياس الفهم (استنباط):

لماذا وصف القرآن بأنه شفاء وليس فقط دواء؟

الإجابة: لأن الشفاء أكمل من الدواء، ويضمن الفائدة التامة دون ضرر.

المادة الرابعة

الأخلاق في الإسلام

1. صح أو خطأ:

الحياء لا علاقة له بالإيمان.

الإجابة: خطأ

---

2. اختيار من متعدد:

أي من الأخلاق التالية حث عليها الإسلام؟

أ. الكبر

ب. التبذير

ج. العدل

د. الغرور

الإجابة: ج. العدل

---

3. ربط معلومتين:

التواضع يزيد الألفة، والصدق يهدي إلى الجنة. ما الرابط؟

الإجابة: كلاهما يعزز العلاقات الطيبة، ويقود إلى رضا الله.

---

4. قياس الفهم (استنباط):

كيف يسهم خلق الرحمة في تماسك المجتمع؟

الإجابة: يشيع التعاون والمساعدة بين الناس، ويزيل القسوة والجفاء.

المادة الخامسة

الإسلام والأسرة

1. صح أو خطأ:

الإسلام يرى أن الزواج مجرد عقد دنيوي لا قدسية له.

الإجابة: خطأ

---

2. اختيار من متعدد:

ما الغاية العُظمى من اهتمام الإسلام بتكوين الأسرة، وتنظيم العلاقات بين أفرادها؟

أ. ضبط النسل وتقليل عدد أفراد المجتمع

ب. حفظ الأنساب، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي

ج. تكريس الفروقات الطبقية في المجتمع

د. تقليص دور المرأة في الحياة العامة

الإجابة: ب. حفظ الأنساب، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي

---

3. ربط معلومتين:

صلة الرحم سبب للبركة، والبر بالوالدين سبب للفلاح. ما العلاقة؟

الإجابة: كلاهما من أعمال البر التي يجازي الله عليها بالخير في الدنيا والآخرة.

---

4. قياس الفهم (استنباط):

لماذا أعطى الإسلام المرأة حق اختيار الزوج؟

الإجابة: لضمان الرضا، والانسجام، وتحقيق المودة والرحمة في الأسرة.